السنة التاسعة عشرة | ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسن الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سالفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٢٨ جمادى الاولى ١٣٥٨ | تصدر كل يوم احد | الموافق ١٦ جو لية ١٩٣٩

هي الخلاعة..!

لقد اشتد الحر حقا..

ولا اقول كما يقولون !

ان بعضهم يقول في يوم تشتد حرارته : هذه حرارة لا اعهد مثلها في حياتي

وكذلك يقول في فصل الشتاء: هـذا برد لا اعرف نظيره قبل اليوم !

والعوام يقولون ان من لم يكذب طول حياته لا بد ان يفتري هـاتين الفريتين في فصلي الشتاء والصيف !

ما علينا

اقول ان الحر قد اشتد كما انت ترى يا اخي القاري !

وفي مثل هذه الحـال من كل عـام نرى من العجائب والغرائب مـا يحزن الفرح من جهة ويضحك الحزين من اخرى !

هات يدك وامش معي.. تقول الى اين ؟ الى احد المصائف لترى..!

الى احـد الشطوط لتبصر بعينيك ما قـد لا تصدقه اذا سمعته !

يختص بعض الشطوط الصغيرة بغير المسلمين والمسلمات من المصطـافين والمصطافـات . ولكن كثيرات من بنـات عمك لا يطيب لهن العـيش دون ان ينتقلن في بعض سوائع النهار من مصائفهن الى تلك الشواطيء الصغيرة ليشاهدن ما يرين من الواجب مشاهدته من فنون السباحة . وفي السباحه فنون لا تحصى

وتتطور الحـال الى طور التـقليد . فتتوق الانفس الى خلع العذار، ونبذ الوقار وما الحجاب الا خرقة بالية، وليسقط التقييد في سبيل التقليد !

عجبا لظبي صادني باحاظه..!
يـاغـز الاصـادقلبـي جفنه !
وعينان قال الله كونا فكانتا !

هذا بعض الادب المنثور على رمال الشاطيء الذهبية . وهناك شعور ذهبية ايضا ...!

قال احد الاسياد وهو مصطحب من اهل بيته واحدة واخرى وثالثة . هي اسمها خلاعة ! فلم لا نسرح ونمرح كما شاء الهوى ؟

وسار على الرجل وتابعاته في الارض كثيرا فانتقل واياهن من... الى اميلـكار . لان في هذا الاميلـكار مناظر لم تظهر بعد في شواطي سواه ! خلاعة بـالمعنى الكامل . لا يشوبهـا احتشام ولا يخالطها حياء !

فالمـكان مدرسة اذن ... يجب على طالب وطالبات العلم والفنون ان يشدوا اليه الرحـال وان يكابدوا مشقة الانتقال !

ولا باس . ولا حرج اذا ازيحت الاخمـرة وارتفعت عن وجه ليلى "براقع !

وانا وانت في طريق الجماعة ... ولكن بنات حواء لا يبالين بي ولا بك . لانهـن على يقين من اننا لا ناخذ من وجوههن (تصويرة) كما نسمع دائما من واسعات الصدور ودمثـات الاخلاق !

قال هملت :

قبحت يا زمن تغير عهـده
حتى كأن ضياءه ظلماته !

حسين الجزيري

المقامة البيرية

حدثنا صديقنا البروفيسور . الملقب بين الظرفاء بابي طرطور . قال لقد سهل الله لي امس ان اخرج مما انا فيه من الضنك . فقبضت دفعة واحدة ثمانية عشر فرنك . فطربقت من الفرح يدي . واخـذت اضحك مـلء شـدقي وقلت لا بـد من التـوسع في الانفـاق . بعـد معاناة الاملاق والاحتراق . فاستـويت بمقعـد مقهى انيق . ودعوت الخادم بجانب من التصفيق . وطلبت كافي كريم كما يقولون . وجعلت ابحلق في الجالسين وفي ما هم يشربون . وطالت نظراتي الى اثنين بالقرب مني . وشعرت انهما ينكران ذلك عني . وكانا يحتسيان (البيرة) باكواب كانها المهاريس . ويرفعان راسهما كما تفعل الطواويس . وبعد طويل سكوت فاتحني احدهمـا بالكـلام .

قـائلا مـا قـولك في البـيـرة اهي حـلال ام حرام . فقلت لا تغتروا يا اخوان باقـوال الضالين المضلين . فما هي الا خمر خامر مخمـر يجنن العاقلين . فقال البيت من الشعير والشعير حلال . فقلت والنبيذ مـن العنب والعنب سيـد الغلال . فقال انهم يبيعونها في حوانيت العطارة . ولو كانت من الخمور لما بيعت في غير الخمـارة . فقلت اذا انخرمت التراتيب واختلت النظـامات . ايكون ذلك فتوى في تحليـل المحرمـات . عفى الله عنكم ياناس وتاب عليكم . ولو انكم قراتم احكام دينكم لسمت الهداية اليكم ـ قال المعلم ابو طرطور فهزأ الرجلان بما انا اقول ومـا اليه اشير . واخذا يعربدان بتـاثير ابنة الشعيـر . فوقفت مودعا قهوة المبسوطين . وانصـرفت قاصدا احد مقاعد المفلوكين .

(الحريري)

مذياع الغرائب

برنامج الاسبوع

يوم الاحد :

ـ دراسة فلسفية في معنى قولهم العلم (صيد) والكتابة قيده يقوم بها مؤلف كتاب مدرسى

ـ اخبار سياسية باللغة السريانية

يوم الاثنين :

ـ دراسه وعظية لتعليم الزنباع كيفاش يتبـاع تذيعها ادارة العلوم

ـ تلحين قصيدة (زعم الفرزدق ان سيقتل مربعا) تذيعها جـريدة الارادة

يوم الثلاثاء :

ـ غناية (سـافر المحبوب) تغنيهـا جريدة الدبيش .

ـ فن الطبخ لمحرر النهضة وكيفيـة طبـخ لحم الـوز .

يوم الاربعـاء :

ـ عروي نسكر وما زات نسكر يقوم باذاعته احد حرفاء خمارة باب منارة

ـ محاضرة بعنوان الصيف ضيعت اللبن يلقيها احد نجباء الراسبين في الامتحان

يوم الخميـس :

ـ نشرة الاخبار لنائبنا في صفاقس وبينها اللحن الحزين من صوت المقنين

ـ قصيدة جرالي كما العصفور في يد مرضـع يلقيها احد المطالبين بالاداعات

يوم الجمعة :

ـ تلحـن صـاح شمر ولا تزل ذاكر الموت تشترك فيه جوقة من سائقي الكميونات

ـ نشرة الاخبار لنائبنا في بالشاطر وبينها كثرة الاقوال وخيبة الامال

يوم السبت : لا ريتنـي لا ريتك

في سوق الخميس

لنقد صالح الجريدة في هذا البلد الطيب قضينا به يوم الخميس الاخير . وانا لشاكرون لاصدقائنا من اعيانه وعلى الاخص ءال ابن العشـي الكرام حسن حفاوتهم بنا ومبالغتهم في اكرامنا

الحفلة الخيريـة السنوية

بجبل المنار

—«o»—

لقد اظهر سكان جبل المنـار اريحية عربية تذكـر فتشكر بعزمهم على اقامة حفله خيرية حسب الاعوام السـالفة يرصد دخلهـا لصندوق الجمعية الخيريـة الاسـلامية بتونس ولابراز هذه الفكرة الى حيز الفعل وقع اجتمـاع بسوق البلد يوم السبت ٨ جويلية الجاري على الساعة السابعة مساء حضره السادة :

احمد القروى كاتب وقابض البلدية بسيدي ابي سعيد ـ حسين الحزبري صاحب جريد النديم ـ العربي الحداد مدير المكتب العربي الفرنساوي ـ حموده الاخوه امين الشواشية ـ الحطـاب بلغيث متوظف بادارة البريد ـ الهادي بن ادريس متوظف بالمستشفى الصادقي ـ احمد غليـونجي امين بسوق الترك ـ احمد بن سالم معلم بمكتب جبل المنار ـ علاله بن خليل ـ الباجي بوقمحه ـ الحاج خميس الموفق من سكان البلد ـ العربي معـاويه كاتب بمجلس العربيه ـ البشير معـاويه رئيس الجمعية الخيرية . وابتدئت الاعمال بتسمية رئيس للجنة الاحتفال المبـارك فوقع تعيين السيد احمد القروى رئيسا لها بالاجماع . كما تعين بالاجمـاع ايضا السيد البشير معاويه امين مال والسيد احمد بن سالم كاتبا للعربيه والسيد العربي الحداد كاتبـا للفرنسية . ثم وقع الخوض في شأن تاريخ الحفلة والمكان المناسب لها فقررت اللجنة تعيينها ليـوم ٥ اوت ١٩٣٩ بساحة دار الفاضلين السيدين المنوبي وحموده بوسن حسب العادة وبان تكون متركبة من فصل طرب وفصل مضحك وفصل تمثيلي . وان المقاعد تكون رتبة اولى بعشرين فرنكا وثانية بعشرة فرنكات وبان تطبع المقتطعات على نسبة خمس ورقـات فقط للمقتطـع الواحد تسهيلا للتوزيع على مريدي مباشرة البيع من ذوي الهمم العلية والاحساس الشريف . كلل الله هاته المساعي بالنجاح ـ وانفضت الجلسة على الساعة الثامنة مساء .

(لجنة الاحتفال)

نصيب شعر ..

—«o»—

وقام على اثر القاء القصيدة السالفة ـ في حفلة تكريم الزميل المحترم ـ صـاحب التوقيع فالقى هذه القصيدة البليغة :

شربت التاي في نادي الجماعه
وقلت لمن دعا سمعـا وطاعه
وجئت لكي اقـول نصيب شعر
لاستـاذ الصحـافة والطبـاعه
وما ادراك مـا رجـل عظيـم
ببحر العلم غـاص الى القبـاعة
رماه المغرضون بفرط جهل
وفي الجهـل العميق له براعـه
اليس الجهـل علمـا فوق علـم
وقد ملأ الصديق بذاك صـاعه
يقولون الزمان به فسـاد
وفي جرناله كـل البشـاعه
كذلك في بشـاعته فنون
وفي هذي الفنون اطال باعه
وكـلب ينبح الطراق دوني
احب الي من تلك البضـاعه
وقط يأكل الفيران ليـلا
احب الي من راس الفقـاعه
وعلمنا الصديق صنوف دجـل
فبات الدجل كالارض المشـاعه
وعلمنـا بان الكـذب حلـو
اذا ما المرء قد طـلب انتفـاعه
وفي عصر العجـائب صار اهـلا
على جهـل لهـاتيك الصنـاعه
ولكـن وهـو استـاذ كـبير
لماذا لا يشنـف بالاذاعـه
نكرمـه لانـا في غـرام
به عدنـا الى عهـد الرضـاعه
وحفلتنـا جرت كـالفلك لما
بعرض البحـر قد نشروا قـلاعه
هنـاء للصـديق وسـوف ءاتي
لناديكم واسهر ساعه ساعه

(ط . ا)

اعطني عقلك !

يوم ١٤ - ج

وما ادراك ما اليوم الذي منح فيه الشعب الفرنسي حريته المنشودة ونودي بالدستور في ربوع باريس وقيل ياشعب انك حر بعد الآن !

اللهم انت الحنان المنان فليس بكثير على فضلك واحسانك ان تجود وتمن على عبادك المستضعفين في الارض وانك لذو فضل على العالمين

كلام يقال

قال كاتب الرسالة الينا :

استمعنا للمذيع في المذياع يقول نحن لانهمل شيئا من اقتراحات المقترحين ودابنا الاستنارة باراء المستمعين . ونحن نسأل من يقولون هكذا عن عدة مكاتيب وجهناها اليه متضمنة رغبات ملحة من المستمعين الذين يقول اولئك انهم يعملون لترضيتهم ولم نر اجابة عنها او اشارة اليها حقا ان الترضية والاجابة والعمل بالاراء كلها كلام يقال ..!

لا فائدة

لا يزال بعض المتهافتين يمضغون القول ويلوكون ما يمليه خيالهم حول قضية المتفقد الموقوف عن المباشرة ... وهم باقوالهم المختلفة الوانها يحاولون طمس الحقائق التي لم يبق لدى الادارة ريب في وضوحها ومثولها للعيان !

فتلك المحاولات لم تعد مفيدة امام ذلك الدوسي الثخين . وما على اولئك الا ان يتقوا الله في وظيف كذلك ..!

اهو طبيب ؟

ترى في بعض الاسواق رجلا ينصب مائدة عامرة بالقوارير وبالحقق وبالقراطيس وتسمعه ينادي بان لديه مختلف الادوية الناجعة والعقاقير النافعة !

اطبيب هذا ؟ - انا رايناه يضع في عين رجل مادة لا ندري كنهها !

فاية شهادة طبية يحمل هذا المتجريء على الاعين ؟

نريد لكل مخلوق عملا ناجحا ورزقا وافرا ولكن لا يسمح العقل بان يتعاطى التطبيب رجل يجهل الطب فيجرع المرضى عقاقير تضرهم ولا تنفعهم . ويمد يده الى الاعين فنراه (يجي يطبها يعميها) ..!

عجز ..!

تشكى بعضهم على صفحات الجرائد من وجود مقبرة لا ماء فيها . وكان من جراء ذلك ان لبث مشيعو جنازة وقتا طويلا في انتظار وصول الماء لتسنيم القبر !

والبلدية اعزها الله لاتفتر عن صرف الاموال العريضة في تنميق وتزويق الطرقات المحظوظة وترصيع حدائقها بانواع الزهور الخلابة . اما اغاثة مقبرة بتوريد الماء اليها فذلك مما تعترضه في طريقه الكلمة المأثورة (في الميزانية عجز) ..!

وانا لله راجعون

في الجامع الاعظم

كان من بين الناجحين والفائزين في امتحانات الجامع الاعظم دام عمرانه هذه السنة لشهادتي العالمية والتحصيل الفضلاء المشائخ السادة :

محمد بن الشيخ البشير النيفر - صالح بن الشيخ البشير النيفر - نجار المولدي بن الحاج محمد بوزيان - عثمان عثماني بن الطيب - محمد الصالح بن الصادق كعبار - محمد بن محمد الصالح غديرة - احمد بن محمد القرقوري - علي بن بلحسن الاصوم - عبد العزيز بن عثمان بوفائد عمر بن محمد المنيف - عبدالحميد بن محمد غربال محمد الطيب الوزير

والنديم يهنيهم وذويهم بهذا النجاح سائلا لهم مزيد التدرج في مرقاة العرفان

المقمرة المتنقلة

اعلمنا مخبر مطلع بان هناك عصبة منظمة تتعاطى المقامرة يعمل افرادها في العاصمة بنشاط لاغراء الغفل على الانقياد اليهم والوقوع في شراكهم . وقد اخذوا يتنقلون في محلات مختلفة الجهات بان يتسوغوا لكل يوم محلا حتى لا تلتفت اليهم الانظار ويقول المخبر ان هؤلاء قد نشروا اعوانا لهم يتصيدون لهم الذوات ممن بايديهم اموال من الحاضرة ومن عواصم المملكة بواسطة التليفون . وانا لعائدون للموضوع بعد التثبت من صحة الاسماء التي وردت علينا

لغز العدد

(٥) جوائز قيمة

١) الآثار الباقية عن القرون الخالية لابن جرير الطبري في (٤٠٠) صفحة

٢) مذكرات سفير اميركا في الاستانة تعريب فؤاد صروف في (١٠٦) صفحات

٣) المازرية - رسالة في فضيلة الطب والمستشفيات وذكر من اشتهر بالطب عند العرب تأليف الشيخ مفتي المنستير في (٩٣) صفحة

٤) كراسان بهما (٧) قصص معربة هي : (٢٠ الف سنة في السجن - لثام الاخر - سينارا فتاته العجيبة - خبزنا اليومي - غرام هنغاري - في الشرك)

٥) اشتراك في النديم لمدة سنة

ينال هذه الجوائز الخمسة الاول من الناجحين في حل هذا اللغز :

(الصيف حد لا يلين)

يتركب من احرف هذه الجملة اسم شاعر كبير من الاقدمين ومن بين غرره قصيدة مطلعها

في مثل حبكم لا يحسن العذل
وانما الناس اعداء لما جهلوا

فمن هو هذا الشاعر ؟

يرفق الحل بتامبر ذي ٩٠ صانتيما (اي بوضع طيه) ويوجه بعنوان الجريدة (صندوق البريد ١٠٢) تونس

ضيوفنا

قدم الحاضرة في الاونة الاخيرة كل من المرعي الزكي السيد رشيد بن عصمان عامل المهدية والفاضل الامثل السيد الطيب السقا عامل سبيطلة والفاضل الزكي السيد محمد بن الغائب امين اللفة بقابس . كما قدم لزيارة الخضراء الوجيه الخير السيد بن نابي عمر احد اعيان مدينة تبسه وقد زارنا فرأينا في خلاله فضلا ولطفا . كما جاء من سجنان الفاضل الامثل السيد نور الدين بن عمارة خليفة مقعد وهذيل

ووصل من الديار الفرنسية صديقنا الشاب الذكي السيد احمد الغربي احد ابناء سوسة المزاولين للعلوم العالية في احدى كليات باريس

فمرحبا بكل الاصدقاء واهلا وسهلا .

تعزية

يعزي النديم كلا من عائلتي محبوز والصفاقسي في وفاة حليلة الفاضل الوجيه السيد عبد القادر محبوز شقيقة الاجل الامثل السيد علاله الصفاقسي ويسال الله ان يرزق ذويها وزوجها وابناءها نعمه الصبر ويسكنها اعلى عليين

منتخبات

قضاة بسطاء .. !

قام احد الصحافيين برحلة في جزر الانتيل ودون بعد عودته الى بلاده ـ فرنسا ـ ماشاهده هناك من غرائب العادات ونظم الحكم . ومما ذكره عن القضاء في بعض تلك الجزر ـ وهواهم ما جاء في اقواله واشده غرابة ـ ان القضاة هناك من البساطة وعدم معرفة القوانين بحيث يعاملون الاروبيين معاملة تختلف باختلاف الدولة التي ينسب اليها المتقاضي . وانه كثيرا ما استطاع قناصل الدول القوية اطلاق سراح المتهمين من رعاياهم بعد الحكم عليهم بالسجن وقد استشهد الصحافي بهذه الحادثة . وهي ان سويسريا اتهم بسب رجل وطني فلما وقف امام المحكمة ساله القاضي :

ـ ماهي الدولة التي تنتمي اليها ؟

ـ سويسرا

ـ وهل هي واقعة على شاطيء البحر ؟

ـ كلا

ـ اليس لها اسطول بحري ؟

ـ كلا ياسيدي

فاطمأن القاضي وقال : حكمت المحكمة على المتهم بالسجن ثلاثة اشهر . (الجديد)

فكاهات

هو ـ انا فاكر اني شفتك قبل اليوم

هي ـ يجوز... انا ممرضة في ماوى المجانين

⁂

١ ـ ارايت ذلك الرجل الراكب في الرتبة الاولى ؟

٣ ـ نعم . وماله

١ ـ جمع ثروته من آلام الرجال ونحيب السيدات وبكاء الاطفال

٢ ـ اعوذ بالله . هذا رجل خبيث . اهو مرابي ؟

٨ ـ لا طبيب اسنان

⁂

العجوز ـ لقد انقذت حياتي ايها الشاب وانجيتني من الغرق . ومكافاة لك على شهامتك سازوجك ابنتي ـ فنظر الشاب الى الابنة ثم القى العجوز ثانية في البحر .

(الفكاهة)

« الارادة »

جريدة فكرة وكفاح

تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة ـ تونس